

لسان العرب

(ملع) المَلْعُ الذَّهَابُ في الأَرْضِ وقيل الطَّلَبُ وقيل السَّرْعَةُ والخِفَّةُ وقيل شدة السير وقيل العَدْوُ والشديد وقيل فوق المشي دون الخَبَبِ وقيل هو السير السريع الخفيف مَلْعَ يَمْلَعُ مَلْعَاءً وَمَلْعَانًا وفي الحديث كنتُ أَسِيرُ المَلْعَ والخَبَبَ والوَضْعُ المَلْعُ السَّيْرُ الخفيفُ السريعُ دون الخَبَبِ والوَضْعُ فوقه أَبو عبيد المَلْعُ سرعة سير الناقة وقد مَلَعَتْ وانْمَلَعَتْ وَأَنشد أَبو عمرو فُتِلُ المَرافِقِ تَحْدُوها فَتَنْمَلَعُ وجمل مَلُوعٌ ومَيْلَعٌ سَرِيعٌ والأُنثى مَلُوعٌ ومَيْلَعٌ ومَيْلَعٌ نادر فيمن جعله فيعالاً وذلك لاختصاص المصدر بهذا البناء الأزهري ويقال ناقة مَيْلَعٌ مَيْلَقٌ سريعةٌ قال ولا يقال جمل مَيْلَعٌ والمَيْلَعُ الناقةُ الخفيفةُ السريعةُ وما أَسْرَعَ مَلْعَهَا في الأَرْضِ وهو سُرْعَةٌ عَنَقَهَا وَأَنشد جاءَتْ به مَيْلَعَةٌ طِمْرٌ هُ وَأَنشد الفراء وَتَهْفُؤُ بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٌ كما أَقْهَمَ القادِسَ الأَرْدَمُونَ قال المَيْلَعُ الْمُضْطَرِبُّ ههنا وههنا والمَيْلَعُ الخفيفُ والقادِسُ السفينةُ والأَرْدَمُ المَلَّاحُ وَعُقَابٌ مَلْعٌ مضافٌ وعقابٌ مَلْعٌ .) * قوله « وعقاب ملع » يستفاد من مجموع كلامي القاموس وياقوت أن في ملع ثلاثة أوجه البناء على الكسر كقطام والاعراب مصروفاً كسحاب والمتع من الصرف وهو أقلها) ومَلْعٌ ومَلُوعٌ خفيفة الضرب والاختطاف قال امرؤ القيس كَأَنَّ دَنَارًا حَلَّاقَتَ بَلَدِيُونِهِ عُقَابٌ مَلْعٌ لا عُقَابُ القَوَاعِلِ معناه أَنَّ العُقَابَ كَلَّما علت في الجبل كان أَسْرَعَ لَانْقِصَاضِهَا يقول فهذه عُقَابٌ مَلْعٌ أَي تَهْوِي من عُلوٍّ وليست بعقاب القَوَاعِلِ وهي الجبالُ القِصَارُ وقيل اشتقاقه من المَلْعِ الذي هو العَدْوُ الشديد وقال ابن الأعرابي عُقَابُ مَلْعٍ تَصِيدُ الجِرْدَانَ وَحَشَرَاتِ الأَرْضِ والمَلْعِيعُ الأَرْضُ الواسعةُ وقيل التي لا نبات فيها قال أَوْسُ بن حجر ولا مَحَالَةٌ من قَبْرِ بِمَحْنَةٍ أَوْ في مَلْعِيعٍ كَطَهْرٍ التُّرْسُ وَضَّاحٍ وكذلك المَلْعُ والمَيْلَعُ وقال ابن الأعرابي هي الفلاةُ الواسعةُ يحتاج فيها إِلَى المَلْعِ الي المَلْعِ الذي هو السَّرْعَةُ وليس هذا بقويٍّ والمَلْعِيعُ الفسيحُ الواسعُ من الأَرْضِ البعيدِ المَسْتَوِي وإِنما سمي مَلْعِيعاً لَمَلْعِ الإِبِلِ فِيهِ وهو ذهابها والمَلْعِيعُ الفَضَاءُ الواسعُ وقول عمرو بن معديكَرِبَ فَأَسْمَعُ واتَّالَبَ بِنَا مَلْعِيعُ يجوز أَن يكون المَلْعِيعُ ههنا الفلاة وَأَن يكون مَلْعِيعٌ موضعاً بعينه والمَيْلَعُ الطريق الذي له سَنَدَانِ مَدَّ البَصَرِ قال ابن شميل المَلْعِيعُ كهَيْئَةِ السَّكَّةِ ذَاهِبٌ فِي الأَرْضِ مَدَّيْقٌ قَعْرُهُ أَقْلٌ من قَامَةٍ ثُمَّ لَا يَلْبَثُ

أَن يَنْقُطَعَ ثَمَّ يَضُمُّ حِلَّيَّ إِنَّمَا يَكُونُ فِيمَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي الصَّحَارَى وَمُتْدُونِ الْأَرْضِ
يَقُودُ الْمَلَايِعُ الْغَلَوَاتَيْنِ أَوْ أَقْلَ وَالْجَمَاعَةُ مُلَاعُ وَمَيْلَاعُ اسْمُ كَلْبَةٍ قَالَ
رُبَّةٌ وَالشَّادُّ يُدْنِي لِاحِقًا وَهَيْلَاعًا وَصَاحِبَ الْحِرْجِ وَيُدْنِي مَيْلَاعًا وَمَلَايِعُ
هَضْبَةٍ بَعَيْنَهَا قَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْعَعَسِيَّ رَأَيْتُ وَدُونَهَا هَضْبَاتٌ سَلَامَى
حُمُولَ الْحَيِّ عَالِيَةً مَلَايِعًا قَالَ مَلَايِعُ مَدَى الْبَصَرِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ وَمَلَاعُ
مَوْضِعٌ وَالْمَلَايِعُ وَالْمَلَاعُ الْمَفَارَةُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا وَمِنْ أَمْثَالِهَا قَوْلُهُمْ أَوْدَتْ بِهِ
عُقَابُ مَلَاعٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَلَاعُ مَضَافٌ وَيُقَالُ مَلَاعُ مِنْ نَعْتِ الْعُقَابِ أُضْرِفَتْ إِلَى
نَعْتِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِمْ طَارَتْ بِهِ الْعَنْدَقَاءُ
وَحَلَّ قَتَتْ بِهِ عَنْدَقَاءُ مُغْرِبٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ عُقَابُ مَلَاعٍ وَهُوَ الْعُقَيْبُ الَّذِي
يَصِيدُ الْجِرْدَانَ يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ مُوشُ خَوَارُ قَالَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَأَنْتَ أَخَفُّ
يَدًا مِنْ عُقَيْبِ مَلَاعٍ يَا فَتَى مَنْصُوبٌ قَالَ وَهُوَ عُقَابُ تَأْخُذُ الْعَصَافِيرَ وَالْجِرْدَانَ
وَلَا تَأْخُذُ أَكْبَرَ مِنْهَا وَالْمَيْلَاعُ السَّرِيعُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَايِرٍ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا
مَيْلَاعُ التَّقْرِيبِ يَعْجُوبُ إِذَا بَادَرَ الْجَوْنَ وَاحِدٌ مَرَّ الْأُفُقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ مَلَاعُ الْفَصِيلِ إُمَّهَ وَمَلَقَ أُمَّهُ إِذَا رَضَعَهَا